

الجيش اللبناني يدعو إلى "الوحدة" عقب اغتيال نصرالله

29 سبتمبر، 2024



حثّ الجيش اللبناني الأحد على "عدم الانجرار وراء أفعال قد تمس بالسلم الأهلي" و"الحفاظ على الوحدة" في بلد يشهد انقسامًا سياسيًا وطائفياً، غداة إعلان حزب الله مقتل أمينه العام حسن نصرالله بغارة إسرائيلية في ضاحية بيروت الجنوبية.

وقال الجيش في بيان "تهيب قيادة الجيش بالمواطنين الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم الانجرار وراء أفعال قد تمس بالسلم الأهلي في هذه المرحلة الخطيرة والدقيقة من تاريخ وطننا".

وأكدّ الجيش استمراره "في اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة (...) للحفاظ على السلم الأهلي".

واعتبر الجيش أن "العدو الإسرائيلي" يعمل "على تنفيذ مخططاته التخريبية وبث الانقسام بين اللبنانيين".

وأتى ذلك فيما ينفذ الجيش انتشاراً داخل العاصمة بيروت التي نزح إليها الآلاف إثر قصف إسرائيلي عنيف على معقل حزب الله في جنوب لبنان وشرقه وضاحية بيروت الجنوبية، على ما أكدّ مسؤول في الجيش.

وأثار إعلان حزب الله مقتل أمينه العام حسن نصرالله الشخصية الشيعية الأبرز في لبنان، حالة من الغضب في أوساط مناصريه وقلقا في لبنان.

ودعت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جين هنيس الأحد "في هذه اللحظة الحرجة للبنان" إلى أن "يركز البلد على المصلحة المشتركة التي توحد شعبه: دولة يمكنها أن توفر، بسرعة وحسم، الاحتياجات الأمنية والإنسانية العاجلة".

وحدث "رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من جهته اللبنانيين في بيان جاء بعد اجتماع طارئ للحكومة إثر عودته بشكل عاجل من الأمم المتحدة في نيويورك" إلى مواجهة ما يجري بمسؤولية وطنية تصون وحدتنا ونؤكد تضامننا لأن "من أهداف العدو الاسرائيلي ضرب هذه الوحدة التي طالما شكّلت السلاح الأقوى في مواجهة مخططاته الاجرامية".